

الجمعية العامة الدورة التاسعة والستون
البند ٢٦ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/69/480)]

١٤١/٦٩ - نحو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(١)، وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٥٤/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٨٣/٦٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١٣٢/٦٨ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢)، الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن الأولاد والبنات من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تجديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف المتعلقة بتوفير التعليم للجميع، ولا سيما الهدف ٣ المتعلق بكفالة تلبية احتياجات جميع صغار السن والكبار إلى التعلم عن طريق إتاحة إمكانية الاستفادة، على قدم المساواة، من البرامج المناسبة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة،

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) القرار ٢/٥٥.



الرجاء إعادة الاستعمال



والهدف ٤ المتعلق بتحسين مستويات محو أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار،

واقترانها منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا للتعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصا الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٣)،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أن ٧٨١ مليونا من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٥٨ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي و ٦٣ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الثانوي لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ما يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي يعجزون عن اكتساب المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة بشكل منتج وفعال في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا تحظى في البرامج الوطنية باهتمام كاف لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها محو الأمية في العالم، وأن العالم لن يتمكن على الأرجح من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

وإذ تسلم بأن محو الأمية أساس التعلم مدى الحياة وركيزة أساسية لإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومحرك للتنمية المستدامة، وبأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) له تأثير حفاز بوصفه إطارا عالميا للجهود المركزة والمتواصلة الرامية إلى تعزيز محو الأمية والبيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة،

وإذ ترحب بالمؤتمر الدولي بشأن محو أمية الفتيات والنساء وتعليمهن: أساس التنمية المستدامة، الذي عقد في دكا واشتركت في استضافته حكومة بنغلاديش ومنظمة الأمم

(٣) القرار ٦١/٢٩٥، المرفق.

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دعماً لمبادرة التعليم أولاً العالمية وبمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وإذ تحيط علماً مع التقدير باعتماد إعلان دكا،

وإذ تحيط علماً بتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة^(٤) الذي سيكون هو الأساس الذي يستند إليه إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإذ تسلم في الوقت نفسه بأن مدخلات أخرى سوف تُبحث أيضاً في إطار عملية التفاوض الحكومية الدولية خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، وإذ تقر بأنه يتضمن هدفاً يتعلق بضمان تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع إضافة إلى غاية قائمة بذاتها بشأن محو الأمية،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، ولا سيما بالنسبة للفتيات، يساهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر، وكذلك في التنمية،

وإذ تدرك أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى محو الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(٥)، وما تعكسه الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تقر في هذا الصدد أيضاً بالمساهمة المهمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تتخذ أشكالاً منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

وإذ يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد على ٣ في المائة في بعض البلدان، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء تأثير تعطل الخدمات التعليمية في حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة، لا سيما لدى جميع الأطفال والشباب،

(٤) A/68/970 و Corr.1.

(٥) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

- ١ - **تحيط علماً مع التقدير** بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل"^(٦)؛
- ٢ - **تشيد** بما تبذله الدول الأعضاء، وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة الرائدة في عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود لتعزيز الحق في التعليم، بوسائل منها المضي قدماً بتحقيق أهداف العقد؛
- ٣ - **تسلم** بأهمية أن يتواصل تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى تمكين الجميع من اكتساب مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة واستخدامها والنهوض بها من أجل محو الأمية في جميع أنحاء العالم، وأن يستمر تعزيز الالتزام السياسي والمالي، ولا سيما بهدف محو الأمية في صفوف الشباب والكبار وتوفير التعليم غير النظامي لهم، وأن تُكثف الجهود الجماعية من خلال النهوض بنظم التعليم والمبادرات المتخذة في هذا المجال، وأن تقام قاعدة معرفية وتقنية قوية من خلال تحسين الرصد والتقييم والبحوث في مجال محو الأمية؛
- ٤ - **تهيب** بجميع الحكومات أن ترسي تدابير موثوقة لمحو الأمية وأن تعد بيانات قابلة للمقارنة على مر الوقت ومصنفة بحسب العمر ونوع الجنس والإعاقة والحالة الاجتماعية الاقتصادية والموقع الجغرافي (المناطق الحضرية/المناطق الريفية) وغيرها من العوامل ذات الصلة؛
- ٥ - **تشجع** الدول الأعضاء وشركاءها في التنمية والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية، حسب الاقتضاء، على الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال العقد وتوسيع نطاقها من خلال تحسين إدماج محو الأمية في استراتيجيات التعليم والتنمية القطاعية والمتعددة القطاعات، وتوسيع نطاق توفير برامج جيدة لمحو الأمية، وتعزيز النظم التعليمية من أجل توفير التعليم الأساسي الجيد من خلال التعليم المدرسي، وإثراء البيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة لتمكين الناس من اكتساب مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة واستخدامها والنهوض بها، وتعزيز محو الأمية لدى النساء والفتيات، وأفراد الفئات المهمشة، من أجل تمكينهم وإدماجهم في المجتمعات؛
- ٦ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل أداء دورها التنسيق والتحفيزي في مجال مكافحة الأمية، بما في ذلك في سياق الخطة الموضوعة للفترة

(٦) A/69/183.

التي تلي عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من خلال تنمية قدرات الدول الأعضاء في مجالات السياسات العامة وإنجاز البرامج وتقييمات محو الأمية، وزيادة إجراءات محو الأمية لصالح الفتيات والنساء، وتعزيز النماذج المبتكرة لتنفيذ برامج محو الأمية، بوسائل منها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتوسيع قاعدة المعارف والرصد والتقييم، فضلاً عن الدعوة إلى إدراج محو الأمية في جدول الأعمال العالمي، وضمان تحقيق أوجه التآزر بين مختلف الإجراءات، بطرق منها إقامة شراكة وشبكات بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

٧ - تشجع الجهود الرامية إلى توفير التعليم للجميع، لا سيما للفتيان والفتيات، في حالات الطوارئ الإنسانية لغايات منها الإسهام في الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية؛

٨ - تقر بالحاجة المستمرة إلى إيلاء العناية الواجبة لمسألة محو الأمية في سياق المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل".

الجلسة العامة ٧٣

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤